

المشكلات المهنية التي تواجه شباب SOS

د. عماد محمد محمد عبدالسلام

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

الملخص:

الشباب هم عماد الأمة وقوامها، من خلالهم تتقدم وتنهض الأمة نظراً لأن مرحلة الشباب تعد من أهم مراحل حياة الإنسان فهي لا تتمر دون تعرض الشباب لبعض التحديات بعضها يتعلق بالشباب أنفسهم أو الأسرة أو الأصدقاء وبعضها يتصل بالمجتمع . وتعد ظاهرة الشباب المتخلى عنهم ظاهرة عالمية تفشت بشكل كبير وملفت للنظر. حيث يعانون من العديد من المشكلات ويخافون المستقبل ويرفضون الماضي، ويعانون من الحاضر. فضلاً عن تعامل بعض افراد المجتمع معهم على أنهم منحرفين بدلاً من أن يتعامل معهم على أنهم مرشحين للانحراف، إذا لم تلبى حاجاتهم، وظل المجتمع مفتقداً لتلك الشريحة من حيث أدوارها والاستفادة من فاعليتها وحيويتها، ومن أجل هذا الغرض إهتمت الهيئة المصرية لقرى الأطفال (SOS) بتوفير كافة الامكانيات من أجل حماية هؤلاء الشباب من خلال تمكينهم من الاعتماد على انفسهم والاستقلال، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال حصولهم على فرص عمل لائقه لذا جاء البحث الحالي ليستهدف الكشف عن المشكلات المهنية التي تواجه الشباب المتخلى عنه والمنتسب للهيئة المصرية لقرى الاطفال (SOS). حيث تم تطبيق مقياس المشكلات المهنية التي تواجه شباب قرى ال SOS.

واتضح من نتائج البحث أن المشكلات المهنية التي تواجه شباب قرى ال SOS ترجع إلى الشباب أنفسهم سواء لعد المامهم بطبيعة المهن والوظائف المتاحة، وقندانهم الثقة في قدراتهم فضلاً عن فقدانهم لمهارات وخبرة تؤهلهم للعمل. كما ترجع إلى المؤسسة لإفتقارها لوجود خطة لتأهيل الشباب لسوق العمل أو خطة لتشغيل هؤلاء الشباب، وأيضاً ترجع إلى المجتمع فارتفاع تكاليف الحصول على البرامج التدريبية المؤهلة لسوق العمل من إحدى التحديات التي تواجه هؤلاء الشباب، فضلاً عن صعوبة البحث عن مراكز تدريبية معتمده لتنمية تلك المهارات بجانب ذلك عدم وجود تعاقدات رسمية بين صاحب العمل وهؤلاء الشباب والتعامل معهم بطريقة مختلفة عن باقي العمال. كما لا يستطيع هؤلاء الشباب الالتحاق ببعض الوظائف فقط لانهم أبناء المؤسسة. كما اتضح من نتائج الدراسة أن الاناث يواجهون مشكلات مهنية أكبر من الذكور.

الكلمات المفتاحية:

المشكلات المهنية-الشباب- الهيئة المصرية لقرى الأطفال SOS